

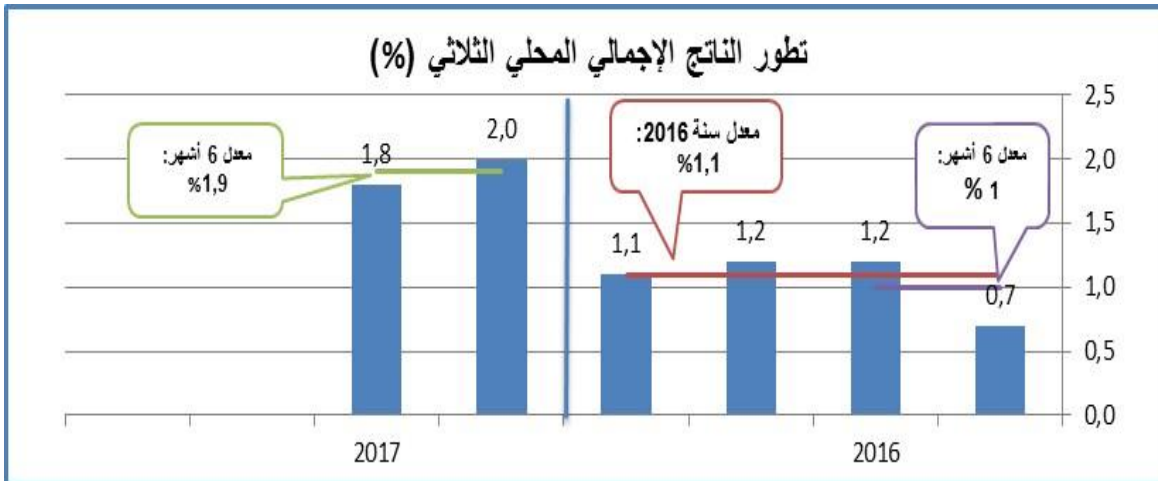
مذكرة حول تنفيذ ميزانية الدولة إلى موفى الثلاثي الثاني من سنة 2017

قرار وزير المالية بتاريخ 31 ديسمبر 2015 المتعلق بإحداث لجنة لمقاربة الأرصد
المحاسبية و المالية فى إطار متابعة تنفيذ ميزانية الدولة.

I. تطور الظرف الإقتصادي

1. تميز الثلاثي الثاني من السنة الجارية بعدة مستجدات تتمثل بالخصوص في :

- تحسن نسق النمو مقارنة بسنة 2016 ليصل إلى 1.8% بحساب الانزلاق السنوي خلال الثلاثي الثاني من 2017 و معدل 1.9% خلال السداسي الأول مقابل 1.2% و 1% على التوالي في نفس الفترة من 2016 .



- ارتفاع سعر برميل النفط في السوق العالمية ليبلغ معدل الثلاثي الثاني 49.8 دولار للبرميل مقابل 45.6 دولار للبرميل في الثلاثي الثاني من سنة 2016 و 50 دولار مقدرة في قانون المالية الأصلي.

المعدل السنوي	الثلاثي 4	الثلاثي 3	الثلاثي 2	الثلاثي 1	
50(*)			49.8	53.8	2017
43.7	49.5	45.9	45.6	33.9	2016

(*) تقديرات ق م

- ارتفاع سعر صرف أهم العملات مقابل الدينار

اليان		الأورو		الدولار		
سنة كاملة	معدل الثلاثي 2	سنة كاملة	معدل الثلاثي 2	سنة كاملة	معدل الثلاثي 2	
21.520(*)	21.541	2.520(*)	2.669	2.250(*)	2.424	2017
19.667	19.036	2.374	2.343	2.147	2.074	2016

(*) تقديرات ق م

- استقرار نسبة التضخم بالانزلاق السنوي لشهر جوان 2017 في مستوى 4.8%. وقد شهدت نسبة التضخم نسقا تصاعديا منذ بداية سنة 2017 من 4.6% خلال شهر جانفي إلى 5.0% خلال أفريل 2017 تبعه استقرار في مستوى 4.8% خلال ماي و جوان .
- تطور الصادرات بـ 12.7% و الواردات بـ 16.4% بالمقارنة مع الثلاثي الثاني من سنة 2016 مما أفضى إلى تسجيل عجز تجاري خلال الثلاثي الثاني من 2017 في حدود 7535.2 م د مقابل 6034.1 م د في نفس الفترة من 2016 و بقاء نسبة تغطية الواردات بالصادرات دون المستوى المسجل في نفس الفترة من 2016 (68.1% مقابل 70.3%)

II. نتائج تنفيذ ميزانية الدولة إلى موفى جوان 2017

1. على مستوى التوازن

- أفضى تنفيذ ميزانية الدولة إلى موفى جوان 2017 إلى تسجيل عجز في حدود (-2963 م د) مقابل (-2290 م د) في نفس الفترة من 2016. و مقارنة بالنتائج المسجلة إلى موفى الثلاثي الثاني من 2016، تم تسجيل:
- تطور الموارد الذاتية بـ 4.6% ،
 - ارتفاع هام في موارد الاقتراض بـ 75.2% ،
 - ارتفاع نفقات التصرف بـ 10% مقابل تطور بـ 18.1% في نفس الفترة من 2016،
 - ارتفاع في نفقات التنمية بـ 8.9% مقابل تطور بـ 51.3% في نفس الفترة من 2016،
 - ارتفاع خدمة الدين العمومي بـ 46.7%.
- و يحوصل الجدول الموالي توازن ميزانية الدولة إلى موفى الثلاثي الثاني من 2017 و مقارنته بنفس الفترة من 2016:

2017		2016		
موفى جوان	ق م	نتائج	موفى جوان	
11340,3	23820,0	21245,2	10842,6	الموارد الذاتية
4,6%	12,1%	5,2%	6,7%	التطور %
4823,1	8505,0	8157,0	2752,8	موارد الاقتراض
75,2%	4,3%	10,6%		التطور %
16163,4	32325	29402,2	13595,4	مجموع الموارد
18,9%	9,9%	6,7%		التطور %
10096,5	20265,0	18420,4	9175,4	نفقات التصرف
10,0%	10,0%	6,9%	18,1%	التطور %
2510,0	6110,0	5421,6	2304,4	نفقات التنمية
8,9%	12,7%	13,0%	51,3%	التطور %
415,3	125,0	270,7	135,5	قروض وتسقات الخزينة
3630,6	5825,0	5198,2	2474,5	خدمة الدين
46,7%	12,1%	12,7%	9,6%	التطور %
16652,4	32325,0	29310,9	14089,8	مجموع النفقات
18,2%	10,3%	9,1%	21,2%	التطور %
-2962,8	-5345,0	-5510,4	-2289,7	العجز دون الهبات و التخصيص و المصادرة (م د)
	-5,4%	-6,1%		النسبة من الناتج

2. على مستوى الموارد:

سجلت الموارد الذاتية تطورا بـ 4.6% أو زيادة صافية بـ 498 م د خلال الستة أشهر الأولى من 2017 بالمقارنة مع النتائج المسجلة خلال نفس الفترة من 2016. وتفسر هذه الزيادة أساسا بتطور المداخل الجبائية المستخلصة بنسبة 15.1% من جهة وتراجع المداخل غير الجبائية بنسبة 55.3% نتيجة تعبئة مداخل استثنائية بقيمة 868 م د في نفس الفترة من سنة 2016 بعنوان استعمال القسط الأخير من التفويت الجزئي في رأسمال شركة اتصالات تونس (397 م د) ومداخل لزمة الجيل الرابع (471 م د).

أ- المداخل الجبائية

سجلت المداخل الجبائية إلى موفى جوان 2017 ارتفاعا بنسبة 15.1% أو زيادة بـ 1393 م د بالمقارنة مع نفس الفترة من سنة 2016، و تتأتى هذه الزيادة أساسا من ارتفاع الأداءات المباشرة (789 م د) و الأداءات غير المباشرة (604 م د).

و تجدر الإشارة إلى أنه تم تسجيل مداخل استثنائية في حدود 669 م د بعنوان المساهمة
الظرفية للشركات. و دون اعتبار هذه المداخل الاستثنائية فإن المداخل الجبائية تسجل
تطورا في حدود 7.8%.

و حسب الأنظمة، سجلت المداخل الجبائية المرتبطة بالنظام الداخلي ارتفاعا بـ 17.2%
(أو 1163 م د) و المرتبطة بالنظام الديواني ارتفاعا بـ 9.3% (أو 229 م د).
ويحوصل الجدول التالي توزيع الإستخلاصات حسب الأداء :

2017		2016		
موفى جوان	ق م	نتائج	موفى جوان	
4571,3	9161,0	7576,8	3782,6	الأداءات المباشرة
20,9%	20,9%	-3,1%	-6,1%	
3175,5	6219,4	5942,9	2953,1	-الضريبة على الدخل
7,5%	4,7%	16,8%	18,4%	
289,7	800,0	418,9	199,9	-الضريبة على الشركات البترولية
44,9%	91,0%	-61,5%		
1106,1	2141,6	1215,0	629,6	-الضريبة على الشركات غير البترولية
75,7%	76,3%	-26,1%		
6046,0	12464,0	11125,2	5442,0	الأداءات غير المباشرة
11,1%	12,0%	3,7%	8,6%	
2817,8	5920,5	5138,0	2441,6	-الأداء على القيمة المضافة
15,4%	15,2%	1,6%	-0,8%	
1169,3	2418,0	2174,2	1062,8	-معلوم الاستهلاك
10,0%	11,2%	22,6%	25,4%	
349,1	700	639,7	320,7	-المعاليم الديوانية
8,9%	9,4%	-23,2%	-14,8%	
1709,8	3425,5	3173,3	1616,9	-أداءات و معاليم مختلفة
5,7%	7,9%	3,7%	22,1%	
10617,3	21625,0	18702,0	9224,6	المداخل الجبائية
15,1%	15,6%	0,8%	2,1%	
	22,0%	20,7%		الضغط الجبائي الجملي

ب- المداخل غير الجبائية

بلغت المداخل غير الجبائية المستخلصة إلى موفى جوان 2017 ما قدره 723 م د
مقابل 1618 م د في موفى جوان 2016 أي تراجع بـ 895 م د، يفسر أساسا بالمداخل
الاستثنائية التي تم تعبئتها في نفس الفترة من سنة 2016 بعنوان استعمال القسط الأخير

من التفويت الجزئي في رأسمال شركة اتصالات تونس (397 م د) ومداخيل لزمة الجبل الرابع (471 م د). و دون اعتبار هذه المداخيل الاستثنائية، تسجل المداخيل غير الجبائية تراجعاً بنسبة 3.5%.

و تتوزع المداخيل غير الجبائية كما يلي:

2017		2016		
موفى جوان	ق م	نتائج	موفى جوان	
18,6	220,0	446,8	232,7	عائدات المساهمات
141,8	300,0	293,0	102,3	مداخيل عبور الغاز
199,5	500,0	0,0	0,0	مداخيل النفط
126,8	190,0	187,9	95,1	إستخلاص القروض
104,8	160,0	150,6	79,2	الأصل
22,0	30,0	37,3	15,9	الفائدة
2,2	87,5	22,9	22,9	دفوعات صناديق الضمان
0,0	0,0	998,4	898,4	مداخيل التخصيص
0,0	250,0	129,6	0,0	الهيئات الخارجية
0,0	200,0	0,0	0,0	مداخيل المصادرة
234,1	447,5	464,6	266,6	مداخيل أخرى
723,0	2195,0	2543,2	1618,0	المداخيل غير الجبائية
-55,3%	-13,7%	55,1%	87,0%	

ت- موارد الاقتراض

سجلت موارد الاقتراض زيادة صافية بـ 2070 م د متأتية من تراجع الاقتراض الداخلي بـ 742 م د من جهة، و ارتفاع الاقتراض الخارجي بـ 2812 م د متأت أساساً من ارتفاع الإقراض من السوق المالية العالمية و عدم تعبئة قروض موجهة لدعم الميزانية. و تتوزع موارد الاقتراض كما هو مبين بالجدول التالي:

2017		2016		
موفى جوان	ق م	نتائج	موفى جوان	
925,7	2460,0	3888,7	1666,7	الاقتراض الداخلي
3897,4	6045,0	4268,3	1085,1	الاقتراض الخارجي
0,0	3985,0	2282,4	754,3	الميزانية القروض الموجهة لدعم
3513,1	1261,6	1097,7	0,0	السوق المالية العالمية
301,4	673,4	645,5	230,0	الدفوعات المباشرة لمشاريع الدولة
82,9	125,0	242,7	100,8	القروض المحالة
4823,1	8505,0	8157,0	2751,8	موارد الاقتراض

3. على مستوى النفقات

سجلت الدفعات بعنوان نفقات التصرف و التنمية إلى موفى جوان 2017 تطورا بنسبة 9.8 % بالمقارنة مع موفى جوان 2016 أو زيادة صافية بـ 1127 م د. كما شهدت خدمة الدين العمومي ارتفاعا بـ 46.7% مما يفضي إلى نسبة انجاز في حدود 62.3% مقارنة بتقديرات قانون المالية .
و تتوزع هذه النفقات كما يلي:

2017			2016		
نسبة الإنجاز / ق م	موفى جوان	ق م	نتائج	موفى جوان	
49,8%	10096,5	20265,0	18420,4	9175,4	نفقات التصرف
	10,0%	10,0%	6,9%	18,1%	
41,1%	2510,0	6110,0	5421,6	2304,4	نفقات التنمية
	8,9%	12,7%	13,0%	51,3%	
332,2%	415,3	125,0	270,7	135,5	القروض وتسبقات الخزينة الصافية
	206,5%	-53,8%	22,0%		
62,3%	3630,6	5825,0	5198,2	2474,5	خدمة الدين العمومي
	46,7%	12,1%	12,7%	6,6%	
51,5%	16652,4	32325,0	29310,9	14089,8	جملة النفقات
	18,2%	10,3%	9,1%	21,2%	

أ- نفقات التصرف

بلغت نفقات التصرف إلى موفى جوان 2017 ما قدره 10096 م د مسجلة بذلك زيادة صافية بنسبة 10% أو 921 م د مقارنة بنفس الفترة من سنة 2016. و تفسر هذه الزيادة أساسا بارتفاع نفقات التأجير (+817 م د) مقابل تراجع النفقات الموجهة لدعم المواد الأساسية (-292 م د) و ارتفاع التدخلات دون الدعم (+373 م د).
و بالرجوع إلى تقديرات قانون المالية ، سجلت نفقات التصرف نسبة انجاز في حدود 49.8% .

و تتوزع هذه النفقات كما يلي:

2017			2016		
نسبة الإنجاز / ق م	موفى جوان	ق م	نتائج	موفى جوان	
55,6%	7622,0	13700,0	13163,9	6804,5	• الأجرور
	12,0%	4,1%	13,7%	18,3%	
50,9%	553,4	1086,4	1077,9	540,7	• الوسائل و المعدات
	2,3%	0,8%	3,0%	-1,4%	
37,6%	1921,1	5112,4	4178,6	1830,2	• التدخلات
	5,0%	22,3%	-9,2%	24,9%	
24,4%	657,8	2700,0	2210,7	939,8	- الدعم
27,5%	439,6	1600,0	1580,7	731,6	المواد الأساسية
0,0%	0,0	650,0	197,0	0,0	المحروقات
48,5%	218,2	450,0	433,0	208,2	النقل
52,4%	1263,3	2412,4	1967,9	890,4	- تدخلات دون الدعم
	41,9%	22,6%			
		366,2			• النفقات الطارئة
49,8%	10096,5	20265,0	18420,4	9175,4	المجموع
	10,0%	10,0%	6,9%	18,1%	

(*) : علما و أنه قد تم إسناد تسبقة من الخزينة في حدود 250 م د لفائدة الشركة التونسية لصناعات التكرير

ب- نفقات التنمية

بلغت نفقات التنمية ما قدره 2510 م د إلى موفى جوان 2017 مقابل 2304 م د في

نفس الفترة من 2016 أي بزيادة قدرها 206 م د أو 8.9% . و بالمقارنة مع تقديرات

قانون المالية ، فقد سجلت نفقات التنمية نسبة انجاز في حدود 41%.

و تتوزع هذه النفقات كما يلي:

2017			2016		
نسبة الإنجاز / ق م	موفى جوان	ق م	نتائج	موفى جوان	
49,3%	1236,8	2507,3	2795,9	1247,3	الإستثمارات المباشرة
40,3%	680,4	1686,7	1384,4	548,5	التمويل العمومي
44,8%	301,4	673,4	645,5	230,0	الدفعات الخارجية المباشرة
42,3%	291,4	688,5	595,8	278,6	لمشاريع الدولة
		554,1			صناديق الخزينة
					نفقات طارئة
41,1%	2510,0	6110,0	5421,6	2304,4	نفقات التنمية
	8,9%	12,7%	13,0%	51,3%	

ت- قروض و تسبقات الخزينة

بلغ رصيد القروض و تسبقات الخزينة الصافية باعتبار القروض الخارجية المحالة (82.9 م د) ما قدره **415.3 م د** إلى موفى جوان 2017 .
و تجدر الإشارة من جهة، إلى أنه قد تم إسناد تسبقات من الخزينة لفائدة عدة مؤسسات أهمها:

- الشركة التونسية لصناعات التكرير : 250 م د
- الديوان التونسي للتجارة: 50 م د
- الوكالة الوطنية للتبغ والوقيد: 40 م د

و إسناد قروض من الخزينة لفائدة الشركة الوطنية لعجين الحلفاء والورق (20 م د) و SITEP (10 م د) من جهة أخرى.

ث- خدمة الدين

بلغت خدمة الدين العمومي أصلا و فائدة **3630 م د** إلى موفى جوان 2016 مما أفضى إلى نسبة انجاز في حدود **62.3%**. و تجدر الإشارة أنه تم في أفريل 2017 تسديد القرض القطري (1148 م د). و يبين الجدول الموالي توزيع الدين العمومي :

2017			2016		
نسبة الإنجاز / ق م	موفى جوان	ق م	نتائج	موفى جوان	
65,1%	2349,3	3610,0	3212,0	1424,4	أصل الدين
22,0%	268,0	1220,0	1829,8	812,0	الداخلي
87,1%	2081,3	2390,0	1382,2	612,4	الخارجي
57,8%	1281,3	2215,0	1986,4	1050,1	فائدة الدين
67,8%	776,0	1145,0	1165,3	632,4	الداخلي
47,2%	505,3	1070,0	821,1	417,7	الخارجي
62,3%	3630,6	5825,0	5198,4	2474,5	خدمة الدين العمومي
	46,7%	12,1%	12,7%	9,5%	
44,1%	1044,0	2365,0	2995,1	1444,4	الداخلي
74,8%	2586,6	3460,0	2203,3	1030,1	الخارجي

4. جدول تلخيصي لتنفيذ ميزانية الدولة

يحوصل الجدول التالي نتائج تنفيذ ميزانية 2017 إلى موفى جوان :

2017			2016	
موفى جوان	موفى مارس	ق م	نتائج	
11340,3	5465,7	23820,0	21245,2	الموارد الذاتية
4,6%	-2,9%	12,1%	5,2%	
10617,3	5185,4	21625,0	18702,0	. المداخل الجبائية
15,1%	5,5%	15,6%	0,8%	
723,0	280,3	2195,0	2543,2	. المداخل غير الجبائية
5312,1	2227,8	8505,0	8065,7	موارد الاقتراض و الخزينة
4823,1	1409,7	8505,0	8157,0	موارد الاقتراض
489,0	818,1	0,0	-91,3	موارد الخزينة
16652,4	7693,5	32325,0	29310,9	مجموع الموارد = مجموع النفقات
18,2%	-0,1%	10,3%	9,1%	
10096,5	5504,2	20265,0	18420,4	نفقات التصرف
10,0%	7,6%	10,0%	6,9%	
2510,0	1146,3	6110,0	5421,6	نفقات التنمية
8,9%	16,1%	12,7%	13,0%	
415,3	-10,7	125,0	270,7	قروض وتسبقات الخزينة
3630,6	1053,7	5825,0	5198,2	خدمة الدين
1281,3	671,0	2215,0	1986,4	. الفائدة
2349,3	382,7	3610,0	3211,8	. الأصل
-2962,8	-1845,1	-5345,0	-5510,4	العجز دون الهبات و التخصيص و المصادرة (م)
		-5,4%	-6,1%	(د) النسبة من الناتج